

إنا أعطيناك الكوثر | #حكاية_آية | الموسم 10 | د. حازم

شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أخوانى واحبابى في الله. يعني ربنا يحفزكم وربنا يبارك فيكم جميعاً يا رب. إنا أعطيناك الكوثر. الكوثر اسم سورة اسم يفتح الحياة. الكوثر العلماء اختلفوا على عشرين قول في معنى كلمة الكوثر. أية اللي ربنا وعد النبي أن هو هيدى له؟ إنا أعطيناه - 00:00:02

الكوثر. عشرين قول يا أخوانى في الله. ابن عباس جمعهم كلهم في كلمة واحدة. إنا أعطيناك الكوثر. لو عايز تدوق جمال الكلمة شف آخر آية قبلها في سورة الماعون اللي قبل الكوثر على طول ويمنعون الماعون. يمنعون الماعون ده يعني الحاجة البسيطة يعني الطلب البسيط. يعني شوية ملح - 00:00:22

من جارتكم مسلاً يمنعون وأول آية إنا أعطيناك الكوثر. لأن المعنى إذا منعك البشر سيعطيك الله. وإذا بخل البشر بالقليل سيعطيك الله الكثير. الكوثر له معانٍ عظيمة ولكن أكثر معنى ممكن بيسأر في صدر الواحد. يعني إن إن - 00:00:42 هي دي نزلت لما النبي عليه الصلاة والسلام أولاده الذكور كلهم ماتوا. آخر واحد كان عبدالله خلاص ما عدش عنده ألف ذكور. واحد من المشركين أتريق عليه بقى قال هذا الابت - 00:01:02

خلاص ده ما لو شذرية من الذكور. فربنا سبحانه وتعالى جبر خاطر النبي بمشهدرين أخطر من بعض. المشهد الأولاني إنا أعطيناك الكوثر. نار الكوثر اللي بيستضيف فيه الأمة في الفردوس الأعلى على حافتيه قباب اللؤلؤ زي شواطئ الساحل الشمالي كده في بعض القرى السياحية. قباب اللؤلؤ كده على أسميه. كله - 00:01:12

قبة من قباب اللؤلؤ على حفتي الكوثر إنما يستضيف فيها أسرة من الأسر. أنت وزوجك أنت وزوجتك بقى فنر الأمة كلها حوالين النبي عليه الصلاة والسلام الجنة. طيب فصل لربك وانحر. قالوا صلاة العيد الكبير. منز الأمة كلها حوالين النبي في الدنيا. لأن العيد الصلاة بتجمع الناس كلها مش - 00:01:32

متفرقين في مساجد. منز الأمة كلها حوالين النبي في الجنة وبعد كده منز الأمة كلها حوالين النبي. في الدنيا إن شانك هو الابت. هو اللي هيعيش وحيد ويموت وحيد إنما أنت اللي هيفضل الأمة كلها حواليك. أية يعني لو ما لكش أولاد ذكورة عاشوا إنا أعطيناك الكوثر أكثر حاجة بتتأثر في قلبي في الصورة الجليلة دي - 00:01:52

إن ده سواب صبر النبي عليه الصلاة والسلام تلت أربع سينين في الدعوة. السورة دي نازلة بعد المرحلة الجهرية في الفترة الراهبة. بتاعة المرحلة الجهرية وبعد المرحلة فترة صراع النبي عليه الصلاة والسلام وأصرار النبي عليه الصلاة والسلام على الدعوة وكفار قريش عايزين يحطموا معنوياته بـ طريقة. النبي رغم أن ولاده الذكور ماتوا وفضل مكمل - 00:02:12

الدعوة. النبي رغم أن الابتلاءات الدنيوية والفقر فضل مكمل في الدعوة. النبي رغم الأذى والتهديد فضل مكمل في الدعوة. النبي عليه الصلاة والسلام مكمل سواب مكملي في الدعوة. سواب السبات على الدعوة إلى الله الكوثر. يعني الكوثر ده نهر الكوثر بتاع الفردوس الأعلى ده. ما فيش ملك لما - 00:02:32

عن واحد بيدي له نهر النيل مسلاً اللي بيغزى السبع دول بيدوا له هدية. أما ربنا يدي للنبي نهر من أنهار الفردوس الأعلى عشان صبره على تلات سينين دعوة. ده - 00:02:52

مكافأة نهاية الخدمة الكوثر ده مش مكافأة ان النبي صبر ثلاثة وعشرين سنة. ده مكافأة سنتين ثلاثة اربعة بس صبر على الدعوة. امال المكافأة النهائية تبقى ايه ربنا بيدي للدعاء ايه؟ هو ده المقطع دلوقتي يا اخواني. هي دي الفكرة اللي عايزين نتكلم فيها. ربنا بيدي للدعاء ايه؟ انا اعطيتك الكوثر سورة بتفرج كل داعي الى الله. كل - 00:03:02

واحدة عايزه تستغل في الدعوة الى الله كل واحد بيكافح عشان يوصل كلمة ربنا ويبلغ كلمة ربنا. عشان كده العلماء اختلفوا على عشرين قول في معنى الكوثر. ناس اسألوا اللي هو النهر اللي في الجنة. ده ده قول من القوال. وان كان اشهر قول. النهر اللي في الجنة اللي النبي عليه الصلاة والسلام ياخده يعني الخير الكبير في الجنة. ناس قالوا الكوثر الخير - 00:03:22
العطاءات المنهمرة على دنيا الداعي الى الله. ان اللي هيستغل في الدعاء مش بس اخد الجنة وهيأخذ الدنيا. وربنا هيدي له عطاءات كثير. كثير القول الثالث الكوثر العلم يعني ربنا بيوعد الداعي الى الله انه هيفتح عليه في العلم. انه هيدي له معلومات كثير ويبارك له في علمه ويدى له علم كثير - 00:03:42

لو اشتغل في الدعوة ربنا اللي هيدي له المدد. القول الرابع الكوثر يعني الاتباع الكبير. ده كلها اقوال مفسرين ذكرها ائمة التفسير في تفسيرهم يعني ربنا بيوعد الداعي الى الله انه هيفتح عليه في الدعوة بس اشتغل. زي قول الله قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. هي قل للمؤمنين يغضون. قالوا ليه - 00:04:02

جت مجزومة قالوا لان مش معناها قل لهم يغضوا. معناها ان تقل لهم يغضوا يغضوا. فعشان يغضوا مجزوما. لو اشتغلت في الدعوة الناس هستجيب. لو انت اشتغلت في الدعوة. قل للمؤمنات يغضبن. لو النساء لقيوا اللي يقول لهم - 00:04:22
فقليل الله اي اتقوا الله. لو الشباب لقوا اللي ينزل لهم ويقول لهم اتقوا الله واتقوا الله. الناس وقلوبها خير كثير جدا ولكن مش لاقية حد يدلها. على الله ويأخذ باديدها الى الله. يعني خلاصة انا اعطيتك الكلمة اللي قالها ابن عباس الخير الكبير. هاديك في الجنة عطاءات كثير وجنات كثير. وهديك في الدنيا عطاءات - 00:04:42

كثير وفتورات وتسهيل ارزاق وعافية وكل حاجة وهديك. واديك فتح في الدعوة وهديك فتح في العين بس اشتغل. يا بخته اللي هيستغل في دعوة يا بختها اللي هتفرغ عمرها لتبلغ كلمة الله الى البشر. يا بخته اللي هيتشغل بهذا - 00:05:02
غير عطاءات ربنا في القرآن للدعاء. ايه غير الخير كثير من عطاءات ربنا في القرآن لدعاء الحفظ. الحفظ الناس كلها خايفة على امنها وخايفة انها تحفظ النعم اللي عندها والانسان بيستهلك وقت في حفظ النعمة اللي هو فيها اكتر ما بيستهلك وقت في تحصيلها. يعني واحد وصل لكرسي او لمنصب. بيفضل طول عمره يحافظ - 00:05:19

على كرسي الملك ولا الحاجة اللي وصل لها ديت رغم انه ممكön يكون وصل له بكل سهولة. الواحد مسلا ورث مليون جنيه في لحظة يفضل طول عمره يحافظ عليهم. الانسان مشغول باللادب - 00:05:39

والحفز من عطاءات الله للدعاء الحفظ. عشان كده الاية اللي عشنا فيها من يومين قول الله سبحانه وتعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله تعرفوا ان فيه مفسرين والكلام ده منسوب لابن عباس رضي الله عنه وارضاه ان في مفسرين قالوا له اي للرسول عليه الصلاة والسلام ان الاية دي عن النبي - 00:05:49

عليه الصلاة والسلام له مخصوص ليه؟ عشان يشتغل في الدعوة له مخصوص اللي هيستغل في الدعوة. ربنا هيدي له حراسة مخصوصة. هيدي له حرس ملائكي مخصوص له ومعاقبات معقبات يعني بيعقوبوا بعض ما بيتسابش ولا لحزة بدون حراسة. والمعاقبات في اللغة اللي هم الحرس الجمهوري اللي هم حراسة الملوك. لان هم بيتعصبو - 00:06:09

وما بيسيبوش الملك ولا لحزة حتى وهو نايم. واقفين حوالين الجناح بتاعه بيحرسوه. له معاقبات حرس ملكي. يعني الدعاء دول لهم حراسة ربانية جباره يديه ومن خلفه ربنا بيحميه من كل الجهات. يحفظون من امر الله ربنا اللي اصدر امر في حفظ الدعاء. يعني لا انسى ابدا رؤية شفتها. يعني كان - 00:06:29

سبحان الله العظيم يعني يعني منظر كده فيه دعوة وشفت الحراسة اللي كانت حوالين حد في الدعوة في الرؤية دي انا اترعبت حراسة ورتب وحاجة رهيبة لما صحيت اولت الحلة دي حفظ الله للدعاء. قد ايه اللي شغال في الدعوة ربنا بيحفظه وقد ايه لما بيسيطر

شغل في الدعوة. ممكн الحفز يرفع عنه والعياذ بالله او كثير من الحفظ - 00:06:49

يرفع عنه عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك. يعصمك مضارع مستمر الله يعصمك. النبي لما نزلت الاية دي ترك الحراسة وخلى الصحابة اللي كانوا بيحرسوه بالليل من ان حد منافق ولا يهودي يقتله ولا خلوه يمشوا - 00:07:09

والله يعصمك قصاد بلغ. كل ما هتبليغ كل ما ربنا هيعصمك. العصمة من الله سبحانه وتعالى بل الله سبحانه وتعالى يقول واذا قرأت القرآن اي في الدعوة ونزلت للناس وكلمت الناس بالقرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا. النساء اللي بيروحو السحرة عشان يعملا حجاب لولادهم او يعملا - 00:07:29

جاب لي يوم ويدفعه ويضحك عليهم. ربنا بيوعدك بحجاب رباني حفظ رباني. يعني يا محمد ابن عبد الله يقول لي داعي الى الله لو نزلت واشتغلت في الدعوة وبلغت القرآن ربنا يعمل لك حجاب رباني وحفظ رباني من عنده. بيقى العطاء الاول الخير الكبير - 00:07:49

دنيا وآخرة. العطاء الثاني للدعاء الى الله. الحفظ والمعية له معقدات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه. سواب داعي الى الله ايه؟ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظون. سواب الداعي الى الله ايه؟ يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. رصد بيحفظ - 00:08:09

بيحافظوا عليه من كل الجهات. ثواب الداعي الى الله ايه والله يعصمك. سواب الداعي الى الله ايه؟ جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. ثواب الداعي الى الله ايه؟ انا اعطيتك الكوت. سواب الداعي الى الله ايه؟ ان ممكн اول ما يموت يدخل الجنة فورا. فورية دخول الجنة - 00:08:29

الكلام ده جايبينه منين من قصة مؤمن اليزيد اني امنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قتلوه. فورا ادخل الجنة مش ندخل نعيم القبر مش مش في القبر يجي لك اه اه يفتح لك باب الى الجنة. ادخل الجنة فورا. قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي - 00:08:49

يعلمون لسه نفس قومه يهتدوا بما غفر يا ريتهم يعرفوا المفسرين هنا بيقولوا يا ريت قومي يعلمون ايه بعض المفسرين قالوا يعلمون ثواب الدعوة الى الله لو عرفوا سواب الدعوة الى الله ينقلبوا من كفار وملحدين ومحاربين للدين الى دعاء. يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني من - 00:09:09

انا كنت بيهين نفسي وانزل للشباب وباهين نفسي وانزل قهاوي وباهين نفسي واكلم الناس في كل مكان وباهين نفسي عشان كلمة ربنا توصل. ربنا اكرمه في الآخرة. عشان كده ربنا لما ذكر فيه لحظة قيام الساعة في سورة ياسين قال فلا يستطيعون توصية. بعض المفسرين قالوا يعني ايه الكفار بيقى نفسهم يوصوا وما يعرفوش - 00:09:29

الناس قالوا يوصوا اهلهم بحاجة قالوا لا. بعض المفسرين قالوا يوصوا الناس بالدين. يعني يشتغلوا في الدعوة. يعني العمل اللي بيندموا عليه عند قيام الساعة عدم شغلهم في الدعوة الى الله. وعدم دعمهم للدعوة الى الله. وعدم مساندتهم للدعاء الى الله. وعدم حملهم لهم الدين. انت متخيلين يا اخواني؟ سواب الدعوة - 00:09:49

التمكين في الارض فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين. فاول ما سيدنا يوسف انكلم عن ربنا الملك قلبه افتح سلم له ادى له كده وزارة مصرى كده على صينية من فضة. سيدنا يوسف غير النظام السياسي في مصر في عشر دقائق بالدعوة الى الله. فلما كلمه ما انتيش عارفة الكلمة اللي هتقوليها لصاحبتك دي هتجيب نتيجة شكلها ايه - 00:10:09

ما انتاش عارف الكلمة اللي انت هتقولها لاخوك الوقتي ولا انت هتقوليها لوحبك الوقتي ولا انت هتقوليها لحد ما حدش عارف سوابها ايه. عشان كده في سورة انا باحس ان كأن ربنا - 00:10:29

انتمش عارفين اللي اشتغلتكم في الدعوة انت عملتم في الدنيا ايه فانا هقول لكم وانا هاديكم ايه. الم نشرح لك صدرك؟ زي ما كانت الناس قلبه مفقول يسمعوا ان في حفلة للهضبة في جرف بورتو مارينا ولا في مراسى اجرم ويسمعوا ان في درس ديني اتففلم زي ما كان قلبه ضيق في سماع الدين قعدتوا - 00:10:39

المهم عن ربنا لحد ما نصدرهم انشرحت لسماع القرآن والدروس الدينية. وبقوا يحبوا المقاطع الدينية على الفيس وما يهربون منها.

هشرح صدركم انتم كمان وضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك زي ما كانت صحائف الشباب مليانة زنوب. وبسبب كلامكم عن ربنا تابوا وسابوها. انا هشيل الزنوب من صاحبكم انتم كمان - 00:10:59

موضوع العنكبوت بعض المفسرين قالوا اي همك زي ما كانت حياة الناس مليانة هموم ودي عايزة تنتحر وده عايزة ينتحر ودي عندها اكتئاب نفسي مرعب وده عنده توتر كلمتهم عن ربنا - 00:11:19

رجعوا لربنا ربنا رزقهم السكينة النفسية. فالهموم بتاعة دنيتهم راحت بسبب دعوتك لهم. انا هشيل عنكم الهموم. بسبب الدعوة الى الله همك الذي انقض ظهرك. عايزة ربنا يشيل الهموم عندك. اشتغلني في الدعوة الى الله. ورفعنا لك ذكرك. زي ما كان الناس - 00:11:29

اعلى حاجة في قلبهها هي الدنيا فضيلة تكلموهم عن الله وجلاله وعظمته وجنته وناره. لحد ما بقى اعلى حاجة في قلوبهم هو الله انا هرفع لكم زي ما ذكر الله رفع في القلوب بسببيكم فان مع العسر يسرا. مش هسيبيكم في اي موقف صعب. ان مع العسر يسرا. مش هسيبيك في اي ازمة. مش هسيبيك في اي ابتلاء - 00:11:49

مش هاتخل عنك ابدا ابدا انت متخيلين يا اخواننا كان ربنا بيقول انت مش عارفين اللي بتشتغلوا في الدعوة انت مش عارفة انت قلبي حياة ناس بسبب كلامك عن ربنا قد ايه - 00:12:09

انت مش عارف انت غيرت مستقبل ناس بسبب كلامك عن الله قد ايه؟ انت مش عارفة انت دخلت السعادة على اب كان ابنه عاق او بنته عاقه. انت دخلت السعادة على اسرة - 00:12:19

مش متخيلين انت بتعملوا ايه؟ يا اللي شغالين في الدعوة الى الله. الدعوة الى الله ثوابها عظيم عظيم. بتجمعوا كلمة انا اعطيتك الكوثر بالخير الكبير في الجنة. وعد النبي عليه الصلاة والسلام بيقول بين انا اسir في الجنة اذا برهل حافتها من قباب اللؤلؤ المجوف. النبي - 00:12:29

يعني بيذوسوا في رحلة الاسراء والمعراج. زي ما قال شراح الحديث في البخاري. النبي وهو كده بيبيص في الجنة اذا اذا الفجائية يعني كان شكل نهر الكوثر مفاجأة حتى للي عايش جوة الجنة حاجة مزهله. وفوق جديد حتى جوة الجنة نفسها نيو دايمشن في النعيم حتى - 00:12:49

جوة الجنة نفسها. اذا انا بنهر حفته من قباب اللؤلؤ المجوف. طول الشاطئين بتوع النهر اللؤلؤ بس مجوف يعني زي التندات كده اللي عمل على النيل عشان يقعد تحتها الناس. لؤلؤ مجوف هيستضيف النبي عليه الصلاة والسلام فيها امته عليه الصلاة والسلام - 00:13:06

عليه الصلاة والسلام. انا اعطيتك الكوثر واعط بالخير الكبير في الجنة. وعد بالخير الكبير في الدنيا. وعد بالفاتحة في العلم. وفاء وعد بالفتح في دعوة كثرة الاتباع انا اعطيتك الكوثر. اللي عايزة يفوز بعطاء ده سواب تلات سنين او اربع سنين دعوة. ده سواب كذا سنة شغل في الدعوة يا جماعة. اومال بقى اللي - 00:13:24

يفني عمره في الدعوة وهيشتغل في الدعوة. طبعا عطاء النبي عليه الصلاة والسلام يعني ده وصبر النبي غير صبر اي حد في الدعوة ولكن احنا نمشي في الطريق اللي هم مشيوا فيه - 00:13:44

عشان ناخد مين اللي هم خدوه. فنقتدي بحبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام في الدعوة. حبيت في المقطع ده في مقطع انا اعطيتك الكوثر. ان انا اقول لكم ايه ثواب الداعي الى الله - 00:13:54

الله قال انك اليوم لدينا مكين. ربنا بيفتح له القلوب. سواب الداعي الى الله انا اعطيتك الكوثر. سواب الداعي الى الله. له من بين يديه ومن خلفه يحفظونه. ثواب الداعي الى الله قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين - 00:14:04

من ثواب الداعي الى الله الم نشرح لك صدرك؟ ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك. ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا. ان مع

العسر يسرا ثواب الداعي الى الله ثواب جبار. دول سفراء الله في الارض زي ما البخاري قال في آية سورة عبس باب يدي سفرة انهم سفراء لله - 00:14:24

الارض اللي شغاليين في الدعوة دول هم السفراء. دول القنصلية دول اللي واخدin الحصانة الدبلوماسية. دول القائمين بحماية مصالح الدعوة هو في الدنيا زي السفراء ما قائمين بحماية مصالح الدولة في البلاد الأجنبية. دول بيعاملوا معاملة غير اي حد تاني - 00:14:44

انت السفراء يا شباب. اخواني اخواتي اللي بتشتغلوا في الدعوة الى الله. التشكيل بتاع المقطع ده ايه؟ اشتغل في الدعوة وما لكش دعوة. اشتغل ايه؟ شف واحد صاحبك ادعوه. شف - 00:15:04

في واحدة صاحبتك شيرهم شيروا المقاطع الدعوية اي مقطع اثر فيك هيأثر في غيرك شير ليل نهار ليل نهار اشتغل في الدعوة بكل الوسائل بالتشهير للمقاطع المؤثرة والبوستات المؤثرة بانك تتكلمي تشوفي واحدة صاحبتك بس او تشوفي واحد صاحبتك كل شهرين ثلاثة تكلمه في الدين والدعوة وربنا يفتح - 00:15:14

على قلبك اشتغلوا في الدعوة قل كلمة في المسجد اللي جنبك قولي كلمة في مسجد الكلية بتاع البناء اتقول اتكلم عن ربنا. ويا بخته اللي هيتكلم عن ربنا. يا بخته اللي هيشتغل في الدعوة. بما غفر لي ربى - 00:15:34

من المكرمين اسأل الله سبحانه وتعالى اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا في الدعوة اليك لآخر لحظة في اعمالنا اللهم افتح على قلوبنا والستتنا في الدعوة اليك. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى به عنا. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم - 00:15:48

اللهم اكرمنا ولا تهنا. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم اثرنا ولا تؤثر علينا. اللهم امين. اللهم سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 00:16:08